

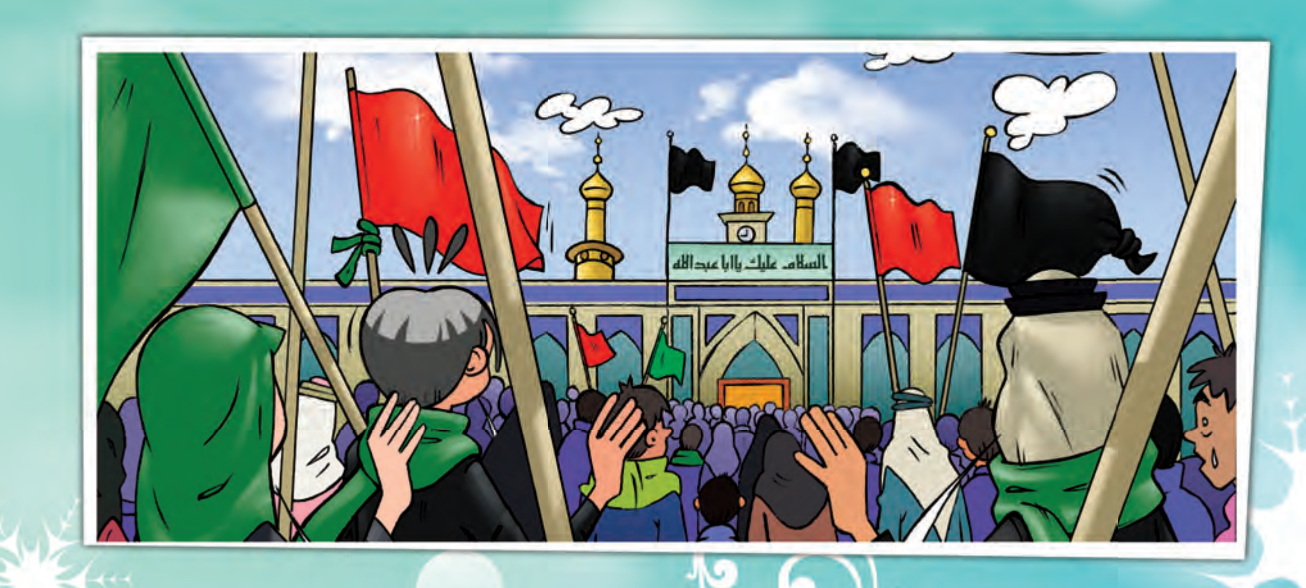
العتبة العباسية المقدسة
رياحين الكفيل
١٥
نشرة ثقافية اسبوعية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية شعبة الطفولة والناشئة
يا حسين

جون مولى أبي ذر

هو جَون بن حَويّ، كان عبداً مملوكاً اشتراه الإمام أمير المؤمنين (عليه السّلام) ثمّ وَهَبه لأبي ذرّ الغفاريّ، وبعد وفاة هذا الصحابيّ الجليل رجع جَون إلى الإمام الحسن المجتبى (عليه السّلام). حتى انضمّ إلى الحسين (عليهما السّلام) وصَحِبَه في سفره إلى مكّة ثمّ إلى العراق. التحق جون بالركب الحسينيّ، وسمع من الإمام الحسين (عليه السّلام) إذْنَين: الأوّل عامّ للأصحاب بالانصراف: انطلقوا جميعاً في حلّ، ليس عليكم منّي ذمام، هذا الليل قد غَشيَكم فاتَّخذوه جَمَلاً، فأبَوا جميعاً. مُقْبلين على الشهادة. والإذْن الثانيّ خاصّ لبعض الأصحاب بالانصراف. كان منهم جَون، حيث قال له الإمام الحسين (عليه السّلام): أنت في إذْن منّي، فإنّما تَبعْتَنا طلباً للعافية، فلا تَبْتَل بطريقنا. فأجاب جون قائلا: يا ابن رسول اللّه، أنا في الرخاء ألحَسُ قصاعَكم وفي الشدّة أخذُلُكم؟! واللّه إنّ ريحي لَنتن، وإنّ حَسَبي لَلئيم، ولوني لأسوَد، فتَنَفَّسْ عليّ بالجنّة فتطيبَ ريحي، ويَشرُفَ حَسَبي، ويَبيضَّ وجهي، لا واللّه لا أُفارقُكم حتّى يختلطَ هذا الدمُ الأسود مع دمائكم.

في يوم الطف أخذ أصحاب الإمام الحسين عليه السّلام يبروزون واحداً واحداً. وخلال هذا برز جون يستأذن الإمامَ الحسين (عليه السّلام)، فأذن له، فحمَلَ جون عليهم فقَتَل خمسةً وعشرين رجلاً من الأعداء. حتّى تعطّفوا عليه فقتلوه رحمه اللّه. فجاءه الإمام الحسين عليه السّلام ووقف عليه قائلاً: اللهمّ بَيِّضْ وجهَه، وطَيِّبْ ريحَه، واحشُرْه مع محمّد (صلّى اللّه عليه وآله)، وعَرِّفْ بينه وبين آل محمّدٍ (عليهم السّلام). وقد نقلوا أنّ كلّ مَن كان يمرّ بالمعركة، كان يشمّ مِن جون رائحةً أذكى من المسك.





زيارة الاربعين

مشياً على الأقدام يواظب ريحان وريحانة المسير إلى كربلاء المقدسة في كل سنة لزيارة الامام الحسين (عليه السلام) في مناسبة مرور اربعين يوم على ذكرى استشهاده وتسمى هذه الزيارة (زيارة الأربعين) ، فثواب الزيارة عظيم جداً ولها فضل كبير حيث قال الإمام الكاظم (عليه السلام): من زار قبر الحسين بن علي عليهما السلام عارفا بحقه غفر اللّٰه له ما تقدم من ذنبه وما تأخر.

يستفيد ريحان وريحانة من وقتهما أثناء المسير بالتسبيح والاستغفار وقراءة القرآن ، هي فرصة يفكر فيها المؤمن خلال المسير بما فعل من خير ليكثّره، ومن سوء وتقصير ليتجاوزه في السنة القادمة ، يتذكرا ثورة الحسين (عليه السلام) التي أراد من خلالها إصلاح الناس، فيعمل ريحان وريحانة على إصلاح أنفسهما لتنجح ثورة الحسين (عليه السلام).

وخلال الطريق يحاول ريحان أن يلتزم بالآداب الإسلامية فيغض بصره وسمعه عن كل حرام، لا يسمع كلمة غيبة تفسد زيارته ولا يقول ما يمكن ان يجرح أحد، يشكر كل من يقدم له خدمة من المواكب الحسينية، ويساعد كل من يحتاج إلى مساعدة . فالزيارة تعزز الأخلاق الاسلامية في نفوسنا وتزيدنا قرباً وتقليداً لأخلاق الائمة الطاهرين .



التعاون

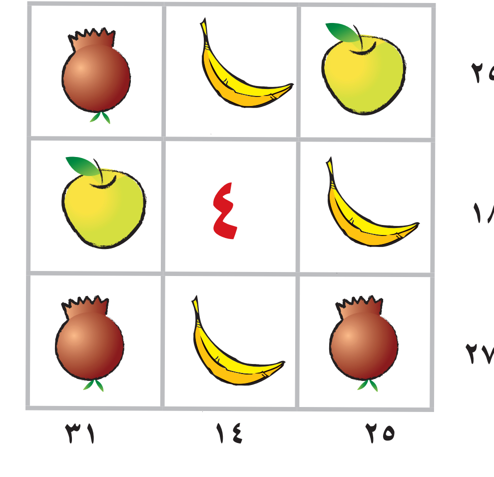
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ

سورة المائدة – ٢

من الجميل أن يتعاون الإنسانُ مع أخيه الإنسان ، والأجمل أن يكونَ هذا التعاون من اجل الخير وفائدة الناس جميعاً ، فقد قال رسولُ الله ﷺ {خير الناس من نفع الناس } ، وأفضل الأعمال تلك التي يكون المطلوب بها وجه الله تعالى من غير مصلحةٍ أو رياء .

اعداد وفواكه



عين الأعداد التي تدل عليها الفواكه الموجودة في المربعات مستعينا بالمجموع الموجود في الأسفل واليمين.